

التجربة الغريبة في بلاد المسلمين

أنور الجندى



دار الإقتصاد
بالمعاصرة

على طريق الأصالة الإسلامية

١٧

التجربة الخيرية في بلاد المسلمين

بقلم

أنور الحمدي

دار الأنصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع
٨١ شارع البستان أمام جامع الخيرية - القاهرة
ت ٩٣١٩٥١

رقم الإيداع ٢٢٥٠ / ١٩٨٠

مطبعة دار البيان - بعابدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التجربة الغربية في بلاد المسلمين

معارضة الطبيعة تكوين الأمة الإسلامية

كشفت الأحداث المتوالية على مدى ثلاثين عاما ، أن الكيان الإسلامي ما زال يرفض الجسم الغريب ولا يقبله ، لأنه ليس من معدنه ، ولأنه لا يستطيع أن يقدم له أشواق الروح ، أو يتجاوب معه في أسلوبه ومضمونه وقيمه . لقد رفض الكيان الإسلامي التجربة الغربية ، ليس في مجال النظام السياسي الديمقراطي الليبرالي وحده ، ولكن على النطاق الأوسع في مجال الحضارة والمجتمع .

طبيعة الإسلام والشكل المرفوض :

لقد جاءت التجربة الغربية في بلاد الإسلام معارضة لطبيعة تكوين هذه الأمة، التي شكها الإسلام منذ أربعة عشر قرناً في وجوه ~~كثيرة~~ ، وإن كانت في بعض مظاهرها تخدع الذين لا يعرفون جوهر الإسلام بالمقارنة بين الديمقراطية الغربية والشورى الإسلامية ، وبينهما فروق بعيدة - خلافاً عميقة .

ولقد جاءت الديمقراطية الغربية إلى بلاد الإسلام على سبيل التفسير والتحكم ، ولم تكن عن رغبة أو طوعية . فقد فرض النفوذ الأجنبي بالاحتلال السياسي والعسكري هذا النظام بعد أن هطل منهج الشريعة الإسلامية الذي عاشت الأمة الإسلامية في إطاره عمرها كله .

ولم يكن هذا النظام الوافد البديل لإعاملاً من عوامل تهديم المجتمع الإسلامي وضربه في الصميم ، فقد فرض عليه القانون الوضعي ونظام الربا ، وأباح فيه أسلوباً من التعامل قريباً من

الاباحية وحى التفسخ ، وأتاح لكل عوامل الفساد أن تنمو في
حيطة القانون وحايته .

ففضلا عن النظام السياسى الذى لم يكن إلا مظهراً كاذباً يهمل
طابع الديمقراطية وحكم الشعب ، بينما يضمن فى أعماقه تسلط
الفرد الديكتاتور .

فيلسوف الليبرالية :

قامت الديمقراطية في الغرب على مفاهيم ميكافيلي : الذي قرر أن السياسة لا تخضع الدين ولا للأخلاق، وأن لها قواعد المتقلبة .

والسياسة عند ميكافيلي هي : فن الوصول إلى الحكم ، والبقاء في الحكم بعد الوصول ، وفي سبيل الوصول إلى الحكم تباح جميع الوسائل بدون إستثناء ومن ذلك قولهم: أن السياسة تكتمك . لا شأن لها بالخير والشر .

فن أراد أن يصل إلى الحكم فهذه هي الوسائل :

القتل ، والكذب ، والرشوة ، والمكر ، والخداع ، ويرى ميكافيلي - وقد قامت مفاهيم النظام السياسي الغربي الديمقراطي الليبرالي على ما قعد من قواعد - يرى أن السياسة لا تقوم إلا على الدسائس والمؤامرات لنيل القوة ، وأن الغاية تبرر الوسيلة،

وأن على الحاكم أن يحقق رغبته دون نظر إلى الأخلاق والقيم .

يقول ميكافيل : « فليحافظ الأمير على عرشه دون النظر
إلى الوسائل فإنها ستبقى على الدوام معتبرة شريعة يمدحها الكل
لأن العامة مأخوذون بالظواهر وبنتائج الأشياء ، وأنهم هباء
لا قيمة لهم ولا يحسب لهم حساب » .

القفاز والمخالب :

وهذا المفهوم جرى تطبيق التجربة الغربية في بعض بلاد عالم الاسلام ولم تكن الصورة الديمقراطية الظاهرة لإقفازا حريياً يخفى وراءه الأظافر المخضبة بالدماء ، والتي لا تسمح للمعارضة أو الرأي الآخر أن يكون له وجود حقيقى .

ومن العجب أن يشهد كتاب الغرب بأن هذه الديمقراطية الليبرالية الغربية قد فشلت فشلاً ذريعاً في بلادها ، ومع ذلك فقد تمأت إلى أفق العالم الاسلامى لتلقى مزيداً من الفشل .

يقول مؤلف كتاب « الثورة العقائدية » :

« إن الليبرالية السياسية لم تنم نمواً طبيعياً في أية بلاد إسلامية ، وأن بعض المحاولات التي جرت لنقل الليبرالية الأوروبية في القرن الراهن إلى بعض البلاد الإسلامية قد فشلت .

ويبرر المفكرون المسلمون هذه الظاهرة : بأن القرآن دين ديمقراطى في جوهره ، كما ينطوى على مساواة بين الناس ، ولما ينص عليه من شورى قبل تقرير الأمور ، ولما يؤكد من إجماع وبصر عليه من ضرورة خضوع الحاكم للشرع .

حكم الله : أم حكم سيادة الأمة ؟

والواقع : أن الإسلام لا يقيم نظاما بشريا يسمى : « مبدأ سيادة الأمة » .

والكنه يقيم نظاما ربانياً يسمى : « تطبيق حكم الله » وإقامة المجتمع الرباني .

ولذلك فإن الإسلام حين يأخذ بمبدأ الشورى لا يهدف إلى تحقيق مايسمونه : « مبدأ سيادة الأمة » ، فإن التشريع الاسلامي في الحقيقة ، هو التعبير الاصيل عن إرادة الأمة ، وأن الحاكم في الإسلام إنما يهدف إلى أن يكون لهذه الاحكام السلطة العليا .

وأن محاولة جعل الأمة صاحبة سلطة السيادة . إنما هي محاولة مضللة لاختفاء وضع هذه السيادة في يد القيصر أو الديكتاتور ، أو لما يهدف القيصر أو الديكتاتور إلى أن يتخفى وراء هيئة نيابية منتخبة من الشعب .

وليس الأمر في نظر رجال القانون الغربيين إلا مجرد رمز أو صورة تخفي وراءها سلطة ديكتاتورية مستورة وراء ما يسمى : « الاستفتاء الشعبي » .

إن مبدأ سيادة الأمة لا يكفل منع الاستبداد أو الاستئثار
بالسلطة المطلقة ولقد تلائم مبدأ سيادة الأمة مع الأنظمة
الديكتاتورية ، فهو لا يمنع الاستبداد بل هو خطر على الحرية ،
لأنه ليس من شأن هذا المبدأ أن يهدف إلى وضع قيود أو حدود
على سلطان السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية .

ولقد وصلت الديمقراطية الغربية اليوم إلى مرحلة الفشل
والهزيمة والانهيار بعد أن إقترحتها الأخطاء من كل ناحية .

ولم تعد الشعوب في الغرب تثق فيها ، أو تهدهدها نظاما
صالحا ، ولم تعد أحزاب الغرب تستطيع أن تنال ثقة الناس :

وقد كتب كثيرون من أمثال « توينبي » وغيره يكشفون
عورات هذا النظام وفساده وتواجهه الخطيرة : في الاضطراب
الاقتصادي ، والتحلل الاجتماعي ، والفساد الأخلاقي ، وتوسيع
الهوة بين الفقراء والأغنياء .

أقلية متحركة وغالبية مستذلة :

وعندما تنظر إلى إحدى الدول الأوروبية الديمقراطية نجد أن ٤٨ ٪ من ثروتها في قبضة ٧ ٪ من مجموع المواطنين .

وأنه بينما تسلمت أرملة آخر من فقد حياته من عمال المناجم أثناء عمله ٩٧٥ دولاراً تعويضاً عن حياة زوجها . حقق لورد كارنجتون (وزير الدولة السابق لشئون الطاقة) ما يساوي ٩٣٧ ألف دولار ربح صفقة واحدة .

وقال د دزرائيل ، منذ مائة عام :

إن بريطانيا أمة ان تقع كل منها تحت مؤثرات مختلفة ، وتحكمها أخلاقيات متباينة ، ولا يهمهم ما فكر مشترك ولا حتى في المساعر ، بل مجتمع للفقراء ومجتمع للأغنياء ، يطفحان بروح الصراع الطبقي العميق .

الخطر الجاهل :

ومن هنا نجد الخطر كل الخطر ، في ذلك الجيل الذي يؤمن بتفضيل قيام النظام الديمقراطي الغربي ، بدلاً عن النظام الإسلامي هذا الجيل الذي لم يتعرف إلى مفهوم الإسلام تعريفاً صحيحاً ، مع التفريق الواضح بين الشورى الإسلامية ، والديمقراطية الغربية بعد أن حدث خلط كبير بينهما .

ذلك ان الإسلام يجعل السيادة للشرع لا للشعب أو لمرء أو لجماعة : ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ، . للنساء : ٦٥ .

فالسلطة التشريعية هي لله وحده تبارك وتعالى . فلا يجوز للناس أن يشرعوا ، أما السلطة التنفيذية فهي بين يدي أمير المؤمنين ، ونظرة الإسلام إلى الحكم : هي أن يكون الحاكم نائباً عن الأمة في تنفيذ ما تعاقدت معه على تنفيذه .

فالحاكم في الإسلام نائب عن الأمة في تنفيذ أحكام الشرع

عليها ، لأن السلطان الأمة أصلاً ، تعطيه بالإجابة عنها لمن تراه
كفواً على القيام بأعباء الحكم وتنفيذ أحكام الشرع .

ومن هنا فقد بطأت تلك المحاولة التي تهدف إلى تطويع
الإسلام تحت اسم الشورى ، إلى مفهوم الديمقراطية على الطريقة
الحديثة ، ذلك أن ذاتية الإسلام تعمل على هذه المقارنة ، وعلى
المسلمين تطويع مجتمعاتهم لنظام الإسلام ، وأن يعلموا أن
الديمقراطية الحديثة تختلف اختلافاً جوهرياً وجذرياً عن الإسلام .

فهم خاطيء للشورى :

ولا ريب أو محاولات بعض الكتاب المسلمين في اخضاع مفهوم الاسلام للشورى ، للأساليب الغربية خطأ محض ، وهذه الطريقة الغربية تخضع الرشوة والتزوير ، والتي تمكن البعض من الوصول إلى السلطة بغير كفاية حقيقة ، بينما الشورى في الاسلام لا تكون إلا مع من صفت نياتهم ، وتؤكد الامام من اخلاقهم حتى يطمئن إلى الأخذ برأيهم ، والاعتماد على وجهات نظرهم ، فلا يستنبطون من ورائها أمراً ولا يطمعون في مقام أو مصالح.

ومن ذلك خطأ الذي يقولون أن الديمقراطية تقوم على الشورى ، وان الشورى الاسلامية يمكن أن تنفذ عن طريق المجالس الشعبية الديمقراطية ، وبالطريقة التي تعمل بها ، لأن هذه المجالس لا تمارس وظيفة الشورى بل وظيفة الرقابة فليس الحكم الديمقراطي قائماً على الشورى كما يفهم بعض الناس ، ولكنه يقوم على الرقابة واحصاء الأخطاء أما الطريقة الاسلامية فإنها تختلف عن ذلك تماماً ، ففي الاسلام وحده الهدف الذي يسمى إليه الحاكم والمحكوم .

وتقييد سلطة ولي الأمر إنما يكون بمقتضى النصوص الشرعية
فولي الأمر في النظام الإسلامي لا يملك التشريع إلا في أمور فرعية
وهو متقيد بالأصول الشرعية وهو منفذ للشرعة ، والعدالة
الإسلامية عدالة ثابتة ويجب التقيد بها على مر الزمان ولا يصح
طرح الشريعة لمجرد العلمن عليها بالقدم ، ومضى المدة ، وتغير
الظروف .

بين الديمقراطية والنيوقراطية :

وايس في الاسلام حكومة (نيوقراطية) والتاريخ الاسلامي كله لم يعرف مثل هذه الحكومة ، فالاسلام يقيم نظام الدولة شاملا لجميع المواطنين ، ويجعلهم على قدم المساواة في الحقوق والواجبات ويكفل حرية الاعتقاد والعبادة لجميع المواطنين .

والقول بأن في الاسلام دولة نيوقراطية هو من الأخطاء التي يحاول بعض المستشرقين واللمانين الصاقها بالاسلام ، بينما هي من عمل التاريخ الغربي والأديان في الغرب .

ومن الحقائق الثابتة الأكيدة ، ان الاسلام لم يقم الدولة النيوقراطية على المفهوم الذي عرفه البابوات في حكوماتهم ، ومفهوم الدولة النيوقراطية التي يتولى أمرها رجال الدين على المعنى المتعارف عليه في الغرب ، لا يوجد في الاسلام ، وشريعته السمحاء ما يقر وجود ما يسمى برجل الدين .

وليس في التوحيد بين السلطتين الدينية والدينية في الاسلام ما يؤدي إلى شيء من التضارب . فليس في الاسلام حقائق روحية

خالصة ، ولسكنه جامع بين الروح والمادة .

وحكومة الاسلام في تطبيق مبادئه ليست إلهية ، بل هي
بشرية تخضع للقد وتقبل الشورى وتقبل رأى الانسان واجتهاده
وامام المسلمين هو بحكم نظام الاسلام من الخير ، بلهم إيماناً بالله
ومعرفة بمبادئ الاسلام ، وأكثرهم تجنباً للظلم وإحفاقاً للحق
واقراراً للعادل .

ولقد سجل كثير من الباحثين المسلمين فساد المنهج البشرى ،
فكتب أمثال الدكتور محمد عبد الله العرنى عن تجربته الخاصة
فقال : أدركت — كما أدرك غيرى من علماء أوربا أنفسهم —
أن هذه النظم التى تمكنت من درسها وتدريسها أكثر من ثلاثين
عاماً ، كانت من أهم الأسباب فى كل ما حاق بالبشرية .
وما زال يحيق بها من ويلات وكوارث وشقاء شامل من هذه
النظم الأوربية وما فيها من اضطراب وتناقض لهما من تفكير
البشر وصنع البشر ، الذين لا يرون إلا ما هو مكشوف لهم فى
فترة محدودة من الزمن ، وفى قطاع محدود من الأرض ، رؤية
فيها كل قصور الإنسان وانفعالاته العابرة وشهواته الجامحة ،
فتفكيره من أجل ذلك لا مناص من أن يكون تفكيراً جزئياً
وتفكيراً وقتياً .

ومن هذه الجزئية يقع النقص والقصور .

ومن هذه النقطة يقع الاضطراب فى التمييز بين الحق
والباطل ، فيكون الباطل حقاً فى عصر ويكون الحق باطلاً فى
عصر آخر تبعاً لأمزجة المحاكم وأحياناً المحكومين .

ويقول : د لقد احتجبت حضارتنا الإسلامية أمام غزو حضارة أجنبية ، وكان تقايدنا لما خبث فيها أسرع من انتباسنا لما صالح منها .

فشابنا في الجامعات لا يدرسون إلا النظام السياسية والاقتصادية كما تعرفها أوروبا .

وتشريعاتنا الوضعية في شؤون الحكم والاقتصاد والاجتماع ، تتخذى حذو التشريعات الأوروبية وتنهج على منوالها فيما تحرمه وفيما تبيحه .

وفي سياستنا الاقتصادية والمالية إقتبسنا نظمهم المصرفية الربوية ، التي سيطر من خلالها اليهود على الاقتصاديات العالمية ، وفي سلوكنا الاجتماعي أصبحنا نقلد مجونهم وأزياءهم ومبادئهم الفاجرة ، ثم تقاعسنا في أنفس الوقت عن ابتكاراتهم الفنية وكشفهم العملية .

كشف النقاب :

هذه هي الحقيقة التي إنكشف في العالم الاسلامي منذ وقت طويل ، عندما أخذت حركة "المنظمة الاسلامية" تدحض زيف الدعاوى الوافدة ، في مجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والذانون وتلح إلحاحاً شديداً على مدى الاخطار التي واجهتها المجتمعات الاسلامية منذ أن خضعت للتجربة الغربية ، وعلى الآثار التي تربت عليها في أجيالها المتوالية .

فكان لابد أن تصل الأمور إلى غايتها بإزاحة هذه التجربة في بعض الأنظار الاسلامية كباكستان وإيران ، والكشف عن آثارها التي تتمثل في فرض مجتمع الفجور والربا على الأمة الاسلامية .

وقد بدا واضحاً اليوم أن المسلمين إنما يريدون مجتمعات أصيلاً يستمد وجوده من مفاهيمهم وقيمهم ، ولا يرضون عن هذا المجتمع الذي أقامه اليهود في قباب العالم الاسلامي على دعائم من النظام الليبرالي الديمقراطي ، الذي يتحلى في دكتاتورية الحاكم المستبد ، تحت اسم "المصرية والتقدم واعتبار الاسلام

رجعية، وبناء الدولة التقدمية على أساس الأصول الوثنية
القديمة وإحياء التراث الذى سخره الاسلام سخراً، سواء أكان مجوسياً
أو آشورياً أو هندوكياً أو بابلياً، أو تراث قورش وقبزين .
وإقامة الدولة المصرية على معنى التملل الخلقى والفجور .

إن التجربة الغربية فى أسلوب الميـش قد فشلت فى المجتمع
الاسلامى فشلاً ذريعاً ، وما يمتقد أحد أن المسلمين يرغبون
فى إعادة تطبيق مجتمع الانحلال والفساد الغربى على مجتمعهم
حيث لا تفهم الدولة المصرية إلا حرية الفجور والخمر وسيادة
اليهود عن طريق الفوائد الربوية .

هذا هو النمط الذى كان يشجعه بعض الحكام المسلمين
الذين أسقطهم الشعب ، حيث تفككت الدكتاتورية وتسلب ثروة
الشعب من ناحية ، وحيث يجرى تدميرهم بالمفاسد والانحلال
من ناحية أخرى مما يحول بينهم وبين إمتلاك ثروتهم وإرادتهم
فى إقامة المجتمع الاصيل .

العودة الى الاسلام !

ان المسلمين الذين يملكون اليوم الطاقة والثروة والتفوق
البشرى يتطلعون في قوة الى مجتمع اسلامى قائم على مفهوم
الاسلام الاصيل ، بعد أن فشلت التجربة الغربية ، وبعد أن
أخذت شمس الحضارة تغرب عن أوربا بشقيها الديمقراطي
والماركسي ، وبدأت أنظار العالم كله تتطلع الى المشرق الى عالم
الاسلام ، وإلى الاسلام نفسه كمنقذ للبشرية من وهدهتها .

لن هل الغرب أن يغير نظره وأسلوبه القديم ، حين كان
ينظر الى الشعوب الشرقية كأنها وسائل لغاياته الخاصة وأن
تنوقف محاولات الغرب في أن يفرض على المسلمين أسلوب
العيش الغربى وحضارته ، في اطار اينديولوجياته المضطربة
من ديمقراطية واشتراكية . لأنها تهدف إلى الحيلولة بينه وبين
امتلاك إرادته الحرة ، في إقامة المجتمع الرباني وتقديم الإسلام
للبشرية كلها بوصفه الأمل الوحيد الباقي للبشرية ، حتى تخرج
من أزمتها الفاسية .

هذه رسالة الاسلام:

لقد كانت رسالة الاسلام وستظل ، أعمت حركه من حركات التحرر ، تحرير الانسان من عبودية الانسان وتحرير الانسان من الوثنية وعبادة غير الله .

وقد أعلنت مساواة الأجناس البشرية أمام العدل الالهي ، وتحطمت القوى المستبدة على صخرة المساواة الاسلامية واليوم ما أشد حاجة البشرية إلى تحريرها من المادية والوثنية والاباحية التي تتردى فيها .

إن الاسلام لا يزال غصاً طرياً ، وقادراً على العطاء ، وأن التجربة التي تمت قد كشفت عن فساد الأسلوب الغربي الذي أخذت به الدول الاسلامية منذ الحرب العالمية الأولى إلى اليوم ، وكيف جرّها هذا الأسلوب من التدمير والخطر والفساد ما يمرضها اليوم إلى الاندثار .

صبيحة صحيحة :

لذلك فإن الصبيحة التي تنطلق اليوم في باكستان وإيران وتركيا هي صبيحة طبيعية ، لأنها تكشف عن مدى ما وصل إليه العقوق ، في حجب المنهج الاسلامي تحت ركام شديد الظلام والفساد ، من الفكر الوثني القديم المنبعث ، والفكر الغربي الوافد ، الذي لا يلتقي مع الفطرة الانسانية ولا مع الامالة الاسلامية .

يقول فريد هايدى في كتابه إيران ، الدكتاتورية والتطور ، كان المثقفون الإيرانيون يسمعون أنهم في مصيدة فن ناحية كانوا يدركون حدود التاريخ والثقافة الإيرانية .

ومن ناحية أخرى كانوا ثائرين على الهيكل المحدود من الثقافة الغربية التي كانت تستورد إلى إيران .

ولهذا تطالع عدد محدود من هؤلاء المثقفين إلى العودة إلى القيم الإسلامية .

أما الذين كانوا يتطلعون إلى ما قبل الإسلام فكانوا
يعتقدون أفكاراً خاوية متعصبة ، كذلك فإن مجال التعبير في ظل
الدكتاتورية كان محدوداً للغاية ، فقد اتسع نطاق الممنوعات .

لقد كان من أكبر التحديات أن يبعث في شعب مسلم بعد
— أربعة عشر قرناً — ، عودة إلى قورش وقبيل والإحتفال
بالوثنية الجاهلية ، وإعادتها جذعة ، وإنفاق ملايين الجنيهات على
هذا الإحياء .

بل إن الشاة ألفى لتقويم الهجرى واستبدل به تقويمان
فارسيان قديمان . تحدياً لتاريخ الإسلام الذي أعطى المجتمع
الایرانی هويته الحضارية في الأربعة عشر قرناً الأخيرة .

ومن ثم تلتقي الدكتاتورية بالوثنية الجاهلية بالأباحية الغربية
للإجهاز على شعب مسلم .

وكان من طبيعة الإسلام أن تذبذب من أعماقه القوة القادرة
على التصحيح والنماس الأصالة والمنابع ، هذه الصيحة التي هزت
أركان العالم الاستعماري كله والتي تستغلها الصهيونية العالمية .

لكني تخيف الغرب من بقظة الإسلام . هذه الیقظة السكریمة التي
لا تحمل فی طياتها إلا الرحمة والعدل والأخاء البشرى .

إن الإسلام لا يهدد أحداً ولكنه يتطلع إلى أن يقدم المنهج
الصحيح للبشرية .

أما اليهود فليس لهم بضاعة إلا البغاء والفساد والربا ، ولذلك
فهم من وواء القوى المستبدة المفسدة .

إن الأمة الإسلامية بعد أن جربت النظام الغربى ، وجربت
النظام الماركسى قد أصبحت مقتنعة تماماً اليوم أنه لا سبيل لها
إلا عن طريق منهج الإسلام : وأن أى منهج لتحديث المسلمين
أو إدخالهم فى حضارة العصر لا يصلح إلا إذا قام على الإسلام
نفسه .

وقد استطاعت الحركة الإسلامية أن تؤكد للدنيا كلها أن
الإسلام مازال حياً قافراً على العطاء وأن كل ما ذاعه المستشرقون
والاستعماريون عن الإسلام كاذب مضلل ، وأن الغد للإسلام .

أولاً الموسوعة الإسلامية العربية :

- ١ - الإسلام والعالم المعاصر
- ٢ - سقوط العثمانية
- ٣ - الإسلام والدعوات الهدامة
- ٤ - أخطاء المنهج الغربي الوافد
- ٥ - الفصحى لغة القرآن
- ٦ - العالم الإسلامي ، والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي .
- ٧ - التربية وبناء الأجيال
- ٨ - الإسلام وحركة التاريخ
- ٩ - أصول الثقافة العربية ومصادرها الإسلامية

بقلم : أنور الجندي

ثانياً : الإسلام في مواجهة الأيدولوجيات الغربية

- ١ - الإسلامية : منهج حياة ونظام مجتمع
- ٢ - التفسير الإسلامى للفكر البشرى :
(١) الإسلام والفلسفات القديمة
(٢) الأيدولوجيات والفلسفات المعاصرة
- ٣ - مفاهيم النفس والأخلاق والاجتماع في ضوء الإسلام
- ٤ - الإسلام والتكنولوجيا
- ٥ - المجتمع الإسلامى في مواجهة رياح السموم
- ٦ - مقدمات المناهج التعليمية
- ٧ - المؤامرة على الإسلام
- ٨ - صفحات مضيئة من تاريخ الإسلام
- ٩ - تاريخ الإسلام في مواجهة التحديات

بقلم : أنور الهندى

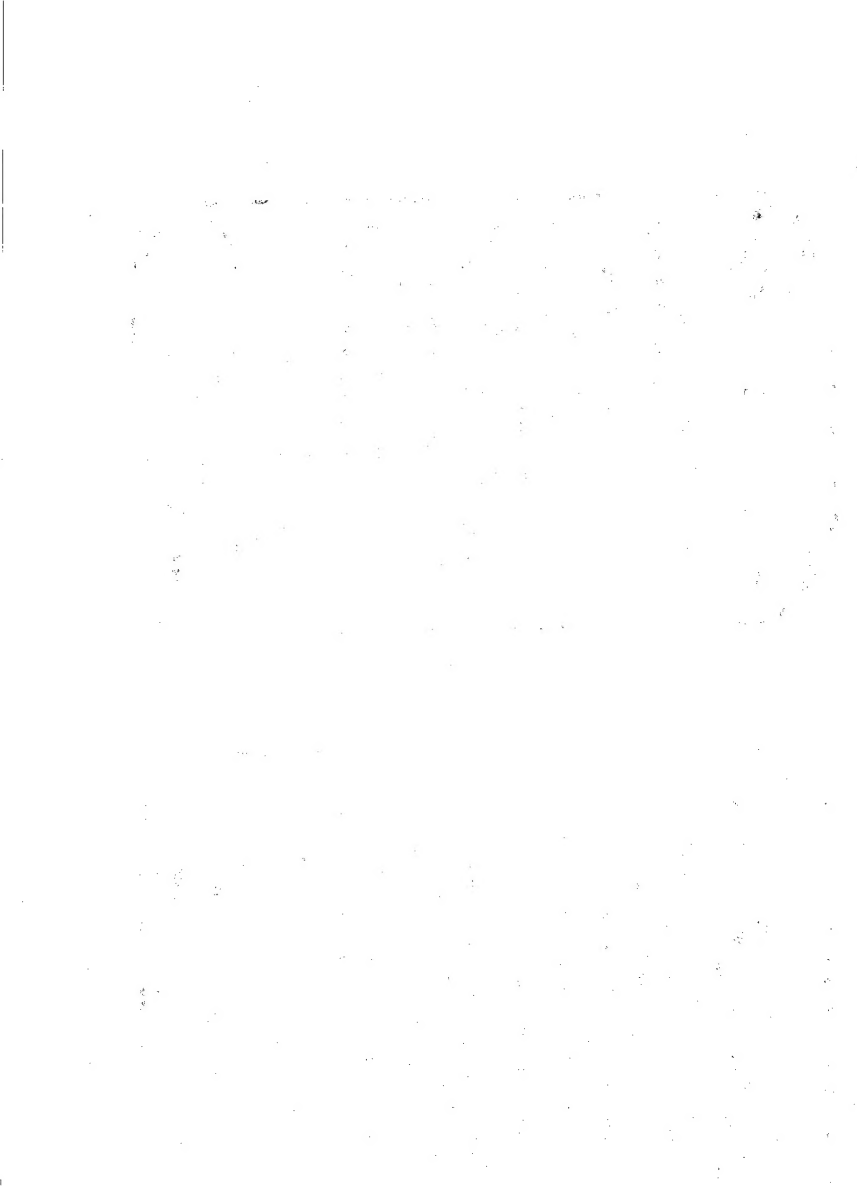
ثالثاً : حركة اليقظة الاسلامية :

- ١ - حركة اليقظة الاسلامية (في مواجهة الغزو الغربى والصهيونية والشيوعية)
- ٢ - اليقظة الاسلامية في مواجهة الاستعمار
- ٣ - اليقظة الاسلامية في مواجهة التغريب
- ٤ - العروبة والاسلام
- ٥ - الاسلام والغرب
- ٦ - المخططات التلويديّة في أضواء الفكر الاسلامى
- ٧ - الاسلام في وجه التغريب : التبشير والاستشراق
- ٨ - من التبعية إلى الأصالة : في التعليم والقانون واللغة
- ٩ - هزيمة الشيوعية في عالم الاسلام
- ١٠ - على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى
- ١١ - إطار إسلامى للفكر البشرى
- ١٢ - القرن الخامس عشر الهجرى : تحديات الدعوة الاسلامية والعالم الاسلامى

بقلم : أنور الجندي

رابعاً : دراسات إسلامية :

- ١ - عالمية الاسلام (اقرأ)
 - ٢ - المثل الأعلى للشباب المسلم (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)
 - ٣ - جوهر الاسلام في مرآة الفكر الانساني
 - ٤ - أصالة الفكر الاسلامي في مواجهة الغزو الثقافي
 - ٥ - الاسلام في غزوه صديق للفكر الانساني
 - ٦ - مشكلات الفكر في ضوء الاسلام (بجمع البحوث الإسلامية)
 - ٧ - قضايا العصر في ضوء الاسلام
 - ٨ - من منابع الفكر الاسلامي (المجلس الأعلى)
 - ٩ - الاسلام (والثقافة العربية) في مواجهة تحديات الاستعمار وشبهات التغريب
 - ١٠ - شبهات في الفكر الاسلامي
 - ١١ - القيم الأساسية للفكر الاسلامي والثقافة العربية
 - ١٢ - معالم الفكر الاسلامي المعاصر (وملحق للشبهات)
 - ١٣ - أحاديث إلى الشباب المسلم (المجلس الأعلى)
 - ١٤ - عقيدتنا توحيد وبناء (د)
- بقلم : أنور الجندي





علي طريحي لأصالة الإسلام

داد الأنصار بعد أن نجحت المجموعة الأولى

تتقدم المجموعة الثانية من ١١ - ٢٠

وتمتع تعالى قضية فاد من التضال الملامة التي تطلب من الإسلام

- ١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
- ١٢ - بطاقة إسلامية
- ١٣ - خرافات همز الغمائم وقضية الرباعيات.
- ١٤ - الشبهة النخبوية
- ١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام.
- ١٦ - مفهوم القومية الإسلامية في بلاد المسلمين
- ١٧ - التجربة القرية (وجهة جديدة للماسونية)
- ١٨ - الثروات الجاهلي والوثني
- ١٩ - الحضارة الإسلام تتفرق من جديد
- ٢٠ -

أنور الجندى

دار الأنصار

١٣٧٨ هـ - عابدية - ١٣٧٨ هـ

علي طريحي لأصالة الإسلام

تعالج قضية هامة من القضايا المعاصرة التي تطلب بيان وجه الإسلام في:

- ١ - كيف مليون مسلم على أرباب القرن الخامس عشر الهجري
- ٢ - الإسلام والبرهان
- ٣ - الصهيونية والإسلام
- ٤ - الحضارة في مفهوم الإسلام
- ٥ - التنازع في مفهوم الإسلام
- ٦ - فنسار نظام الريا في الاقضية الجاهلي
- ٧ - الرشد المقصبة بعد تدرجين علماء فلهي
- ٨ - رسالة الإسلام في تركيا
- ٩ - كندريتنا في تاريخ الأديب الحبيب
- ١٠ - الترتيب الدرسية هي لفظ الحقيقة للعلم

أنور الجندى

دار الأنصار

١٣٧٨ هـ - عابدية - ١٣٧٨ هـ